

ادراج الحلقة الحوارية في الفصل الدراسي

ما هي الحلقة الحوارية؟

الحلقة هي ممارسة تربوية إسلامية تقليدية وضعها النبي محمد (ص) في تعليمه للمسلمين الأوائل . إنها ممارسة شفهية بحتة مع المتعلمين ومعلميهم من خلال الجلوس في دائرة على الأرض؛ حيث يمكن أن تكون الحلقة حوارية أو بقيادة المعلم أو جهداً مجتمعياً تعاونياً. في "الشخصية للتعليم" حلقتنا الحوارية اليومية هي الأساس لتحقيق هدفنا الأولي وهو رعاية الشخصية الفردية لكل طفل من خلال الثقافة الإسلامية الكلاسيكية، أي التربية، والتعليم والتأديب. في مسعانا لاستخلاص الفطرة (التصرف الطبيعي) لكل طفل على حدة، نقوم بتطوير شخصية كل طفل باعتباره مسلماً متقناً وواثقاً وملتزماً ومخلصاً في النية وثابت على العمل. يتم منح المتعلمين المشاركين في حوار الحلقة الحق في تولي ملكية تعلمهم وتطوير شخصيتهم. ينخرطون في الحوار، وفي أسئلة متبادلة عميقة وهادفة، ويتم منحهم فرصة للتفكير والرد، وتطبيقها في حياتهم اليومية. وحتى يكون الأمر مثالياً، تكون الحلقة بمثابة مساحة للتفكير ويتم ربطها مع ما تم تعلمه من قبل الطلاب طوال العام الدراسي. ولذلك فإن الحلقة الحوارية تتطلب مجتمع كامل من المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور. ونحن نعمل جنباً إلى جنب مع أولياء الأمور لبناء مجتمع متعلم لتحقيق غاية الحلقة وجوهرها.

كيف أستطيع تخطيط وإعداد محتوى الحلقة الحوارية؟

- الحلقة هي مساحة للتأمل في التعاليم الإسلامية وكيف نعيش ديننا مع التركيز على تطبيقه في حياتنا . يجب أن يشجع الحوار في الحلقة المتعلمين على تشكيل روابط هادفة في حياتهم الخاصة وإن يساعد في تطوير الشخصية لدى كل طفل.
- لجعل الإسلام ذا معنى، سيتم تركيز حوار الحلقة على قضايا المجتمع والشؤون المعاصرة والتاريخ وكذلك العقيدة والفقه والسنة.
- يستخدم المعلمون والمتعلمون القرآن والسنة والمصادر الإسلامية الأخرى لإثراء حوار الحلقة وتوجيهه.
- لدى مؤسسة الشخصية الإسلامية موارد متنوعة متاحة للمدارس والمعلمين. لدينا منهج الحلقة للأعمار من 3 إلى 14 سنة؛ مخططات عمل الحلقة المواضيعية وتفسير الحلقة المستقلة للأطفال. يقدم لك كل واحد من هذه الخطط التفصيلية لاستخدامها في حلقتك.

كيف أجعل حلقتي الحوارية جذابة وتفاعلية للمتعلمين؟

تحضيراً للحلقة:

- قم بحصاد المعرفة: اسأل المتعلمين في اليوم السابق للحلقة أو في بداية الحلقة عما يعرفونه بالفعل عن الموضوع. بعد ذلك استخدم ورق ملاحظات أو سبورة بيضاء أو أوراق كبيرة لجمع المعرفة والفهم الموجود فيها في سبيل التحضير لحوار الحلقة.
- إعداد بعض التحضيرات للتفكير: اعطي المتعلمين سؤالاً أو سؤالين رئيسيين للتفكير في المنزل قبل الحلقة. يجب أن يشعروا بالحرية في مناقشة الأمر مع والديهم وعائلاتهم وأصدقائهم وهم يعدون تفكيرهم قبل الحلقة.
- إعداد بعض التحضيرات للبحث: يمكنك أيضاً منح المتعلمين وقتاً للتحضير للحلقة وذلك من خلال البحث في الموضوع، حتى يدخلوا إلى الحلقة مستعدين للانخراط أكثر بشكل هادف في الحوار مع بعضهم البعض.
- استخدم الأسئلة المفتاحية: ابدأ الحوار واستمر فيه من خلال مطالبة المتعلمين باتخاذ موقف والتعاطي مع سلسلة من الأسئلة المفتوحة.
- استخدم نقاط التحدث: وهي عبارة عن عبارات أو "نقاط" لتحفيز التحدث والاستماع والتفكير والتعلم. يمكن أن تكون العبارات دقيقة من الناحية الواقعية أو مثيرة للجدل أو خاطئة تماماً. لكنها توفر التركيز على الحوار وفرصة لمعرفة ما يفكر به الآخرون في المجموعة .
- قم بالاطلاع على "الحلقة الحوارية: دليل المربي المسلم" المتوفرة في منشورات الشخصية لمزيد من الأفكار.

ما هي بعض النصائح لإعداد الحلقة في مدرستي و/أو الفصل الدراسي؟

- دمج الحلقة في الجدول المدرسي، بحيث تكون يومية وصباحية كلما أمكن ذلك.
- اجلس المعلم والمتعلمون معاً على الأرض، في دائرة يواجهون بعضهم البعض أثناء الحلقة.
- حيثما أمكن، يجب أن تتكون جلسات الحلقة من خمسة عشر متعلماً كحد أقصى لإتاحة الفرصة لكل طفل للتحدث. وهذا يمنح المعلمين أيضاً فرصة لتطوير علاقات عميقة وذات مغزى مع كل متعلم على حدة.
- الحلقة عادة ما تكون بقيادة المربي. ويمكن أن يقودها أحد أعضاء فريق التدريس، أو زائر، أو أحد المتعلمين.
- تبدأ الحلقة بتلاوة القرآن وتنتهي بدعاء جماعي يتصل بالموضوع الذي تمت مناقشته.

- يتم تشجيع جميع المتعلمين على المشاركة، فمن المعتاد أن يشارك المتعلمون في مناقشات موسعة فيما بينهم مع المعلمين مما يساهم في تسهيل العملية.
- يجب على المتعلمين فهم القواعد الأساسية للحلقة والتمسك بها. ومن الممارسات الجيدة عقد حلقة حيث يقوم المتعلمون بصياغة القواعد الأساسية معًا. وهذا يمنحهم ملكية تعلمهم. كما يجب أن تظل القواعد الأساسية بسيطة.

ما هي القواعد الأساسية للحلقة؟

من المهم أن يفهم المتعلمون توقعات الحلقة. لأن ذلك يضمن استفادة المتعلمين من الحلقة، حيث يستمعون لبعضهم البعض، ويتحدثون بعضهم البعض، ويعمقون فهمهم لديهم.

- ينبغي ذكر وشرح هذه التوقعات أو "القواعد الأساسية" بوضوح.
- ينبغي أن تظل القواعد الأساسية للحلقة بسيطة.
- ينبغي أن يتم عرضها في الفصل الدراسي في مكان مرئي، ومن الأفضل أن يكون قريبًا من مكان تجمع الحلقة.
- ينبغي أيضاً إعادة النظر فيها وتعزيزها باستمرار. ومن الممارسات الجيدة أيضاً بشكل دوري، وخاصة في بداية العام الدراسي، عقد حلقة حيث يقوم الأطفال بصياغة القواعد الأساسية معًا. وهذا يمنحهم ملكية تعلمهم والطريقة التي تعمل بها الحلقة في فصولهم الدراسية.
- يمكن أيضاً عقد الحلقة لمعالجة الانتهاكات المستمرة لتوقعات الحلقة.
- بعض الأمثلة على الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه القواعد الأساسية:
- الاستماع لا يقل أهمية عن التحدث.
- يتحدث شخص واحد في كل مرة، وفي المجموعات الأصغر سناً يكون للطفل الذي يحمل دمية أو لعبة أخرى دور في التحدث
- يتم تشجيع المتعلمين على استخدام "الأذان الصاغية" عندما يتحدث الآخرون
- يُتوقع من المتعلمين احترام وجهة نظر الجميع (باعتراف معلمًا، يمكنك وضع نموذج لما يبدو عليه ذلك وشرح ما يعنيه احترام آراء الجميع)
- يتم تشجيع المتعلمين على مطالبة بعضهم البعض بالتوضيح وتحدي نقاط بعضهم البعض أثناء المناقشة (مرة أخرى، يجب أن تكون نموذجًا لما يبدو عليه ذلك، ولا تتوقع أن يعرف المتعلمون كيفية تحدي أقرانهم باحترام، خاصة إذا كانوا صغارًا ولم يكونوا على دراية تامة من نموذج الحلقة)
- يتوقع من المتعلمين تبرير مساهماتهم، وتقديم الأسباب والتفسيرات لنقاطهم
- يتم تشجيع المتعلمين على دعم نقاط بعضهم البعض إذا وافقوا.
- يتم تشجيع المتعلمين على مشاركة أمثلة من تجاربهم الخاصة المتعلقة بالموضوع أو المفهوم قيد المناقشة
- يتم تشجيع المتعلمين على استخدام مصطلحات المفردات الأساسية المتعلقة بالموضوع

كيف يمكنني أن أجعل القواعد الأساسية للحلقة ملائمة للأطفال؟

إحدى الطرق الرائعة للتأكد من أن القواعد الأساسية الخاصة بك مناسبة للأطفال هي المشاركة في بناء القواعد مع المتعلمين، كما هو مقترح أعلاه. مثال على الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه قائمة القواعد الأساسية التي أنشأها الأطفال للذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 عامًا:

قواعدنا الأساسية للحلقة هي:

- استمع عندما يتحدث زملائك.
- لا يمكنك التحدث إلا عندما يحين دورك
- لا بأس بالاختلاف لا تحاول "التغلب على الأمر"، بل "التغلب عليه".
- لا بأس أن تقول "لا أعرف"
- ادعم أفكارك بالأمثلة والشروحات
- تضمين الجميع
- كن منفتحًا مع الأفكار غير المكتملة. لا يجب أن تكون كلماتك مثالية عند المشاركة.
- يمكننا أن نفكر في الأشياء معًا.

- نستند دائما على القرآن والسنة لفهم الموضوع.
- نحن نشارك ما نعرفه مع بعضنا البعض.
- فكر بشكل نقدي فيما تسمعه